

110 - شرح القواعد المثلى لابن عثيمين - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قمنا الى القاعدة الثالثة من قواعد الادلة الاسماء والصفات. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه مدعونا العربية صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمة الله القاعدة الثالثة ظواهر نصوص الصفات - 00:00:30

معلومة لنا باعتبار اخر فباعتبار المعنى هي معلومة كبار الكيفية التي هي عليها مجهولة. هذه قاعدة تتعلق بظواهر نصوص الصفات. مر معنا القاعدة التي قبل هذه القاعدة - 00:02:00

اجراء نصوص الصفات على ظاهرها. ومر معنا كلام على الظاهر وبعض التفاصيل المتعلقة به. هنا يبين المصنف رحمة الله ان وبواهر نصوص الصفات. لها اعتباران. من حيث المعنى واعتبار من حيث الكيفية - 00:02:30

والقاعدة تتعلق ببيان اه فهم على ضوء هذين الاعتبارين كبار الاول الذي هو المعنى ظواهر نصوص الصفات معلومة ليست مجهولة لأن معناها من حيث اللغة معلوم فانت اذا قرأت في القرآن غضب الله عليهم او قرأت رضي الله عنهم - 00:03:10

من حيث الدلالة على المعنى واضحتان اوليس فيهما وضوح في المعنى. السؤال مرة ثانية هل من خلال معرفتك باللغة تدرك الفرق بين رضي وغضب او ان الامر غير واضح معناه - 00:03:50

غير واضح؟ الجواب ان المعنى واضح. وكلنا من خلال اللغة نعرف الفرق. بين رضي وغضب. ايضا لما نقرأ في ثم استوى على العرش. وكذلك نقرأ في السنة ينزل ربنا ينزل استوى هاتان الكلمتان من حيث المعنى واضحة - 00:04:20

او ان المعنى فيهما غير واضح باعتبار المعنى الصفات معلومة او مجهولة معلومة لان المعنى واضح نحن بالقرآن بكلام عربي مبين واضح؟ بين وامروا بتدبر القرآن والتأمل في في اياته ولو لم يكن معناه واضحا - 00:04:50

ان لما امرنا بهذا كيف يؤمر واضح؟ وما لا يفهم معناه. هذا لا يمكن ظواهر نصوص الصفات من حيث المعنى معلومة. ليست مجهولة. من حيث المعنى معلومة. خلاف لما عليه المفوظة المعنوي الذي حدث المصنف عن - 00:05:30

آباطفهم يقولون ان ظواهر نصوص الصفات من حيث المعنى ليس معلومة الله اعلم بمعناها. بل يقولون بصريح العبارة ان الف لام ميم وحاء ميم وكاف هاء ياء عين صاد - 00:06:00

واحمان على العرش استوى وبل يداه مبسوطتان وغضب الله عليه من المتشابه الذي الله اعلم به ما ندري ما هو. الف لام ميم حاء ميم افا يا عين صاد الرحمن على العرش استوى غضب الله عليه كل هذه ما هي. المطلوب ان ان تقرأ هكذا قراءة مجردة - 00:06:30

الله اعلم به. نفوط علم معناها الى الله. نفوط علم معناها الى الله تبارك وسعياتي كلام المصنف رحمة الله في آباطلان ما عليه هؤلاء الشاهد ان نصوص الصفات من حيث المعنى معلومة. لان خطبنا - 00:07:00

القرآن العربي المبين وامروا بتدبره. وايات الصفات من جملة اي الواضحة المعلومة المعنى التي امرنا بتدبرها. اما من حيث الاعتبار الآخر وهو الكيفية فهي مجهولة. من حيث الكيفية فهي مجهولة. كيفيتها الله اعلم - 00:07:30

بها. كيفيتها الله اعلم بها. ولهذا لاحظ آباطظن هذين الاعتبارين في كلمة الامام مالك. الامام مالك لما ذكر كلمته التي هي قاعدة تعتبر في باب الصفات عموما في جواب من سأله تعالى الرحمن على العرش استوى قال كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول - 00:08:00

والكيف غير معقول. لاحظ رحمة الله الاعتبارين. من حيث المعنى قال الاستواء غير مجهول. ومراده غير مجنون اي معناه واضح. نعرف معنى في في لغة العرب ونعرف الفرق بين استوى ونزل وغطب ورظي وظحك كل هذى نعرف الفرق بينها - 00:08:30
ولا يلتبس علينا بل لا يلتبس معناها على احاد الناس المعنى لا يلتبس على احاد الناس وعوامهم. مثل غضب الله عليهم ورضي الله عنهم. استوى العرش ونحو ذلك هذه معناها واضح حتى عند عوامل المسلمين واحاد المسلمين معناها واضح كل من -

00:09:00

يعرف اللغة العربية يعرف معاني هذه الكلمات. من حيث اه دلالتها اللغوية او غير مجهول اي معناه. والكيد غير معقول. يعني باعتبار الكيفية غير معقول لا نعقله باعتبار الكيفية لا نعقله وقوله والكيف غير معقول اي مجهول. ولهذا في بعض - 00:09:30
روايات هذا الاثر عنه رحمة الله المعلوم والكيف مجهول. الاستواء معلوم والكيف اذا لاحظ رحمة الله لاحظ الاعتبارين. ايضا قوله ومعه طائفه من السلف في نصوص الصفات امروها كما جاءت بلا كيف. لاحظوا الاعتبارين. امروها كما جاءت - 00:10:00
هذا فيهم. ايمانهم بما دلت عليه من معنى. العبارة وجمال الكلمة قالوا امروها كما جاءت كما جاءت كيف جاءت هي حتى تستوضعون السؤال اكثر. هل الفاظ جوفاء لا معنى لها - 00:10:30

او اذا لما قالوا امروها كما جاءت. يكون امرارها كما جاءت. باثبات المعاني التي جاءت محملة بها. فلو ان احدا قال امر لفظها واتوقف في في المعنى ايكون امرها كما جاءت؟ ابدا. ولهذا المفوضة مفوضة المعاني. النوم - 00:11:00
لم يمروا نصوص الصفات كما جاءت. لانه لانها هي جاءت محملة بالمعاني هم امر الفاظها واقفوا معانيها. فلم يكونوا بذلك قد امروا نصوص الصفات كما جاءت السلف قالوا امروها كما جاءت هذا فيه اثبات المعنى. وقولهم بلا كيف؟ هذا فيه تفويض - 00:11:30
الكيفية وبيان وبيان جهلنا بالصفات من حيث الكيفية اذا لاحظتم الاعتبارين آآ القاعدة هنا نصوص او ظواهر نصوص الصفات معلومة باعتبار مجهولة باعتبار. معلومة من باعتبار باعتبار المعنى ومجهولة باعتبار الكيفية. لو طرح عليكم سؤال وطلب منكم الاجابة عليه على - 00:12:00

او فهمكم لهذه القاعدة الرصينة. وقيل لكم هل تفويض هل تفويض الصفات؟ سائغ او ممنوع؟ هل تفويضها او ممنوع لانه سياتي الان بحث في الرد على المفوضة. فإذا قيل هل تفويض - 00:12:40

نصوص الصفات سائغ او ممنوع. الجواب يحسن ان يأتي هكذا على وجه لابد ان نلاحظ الاعتبارين. لابد ان نلاحظ العلم. نصوص الصفات من حيث معناها تفوق من حيث المعنى تفوط المعنى معلوم. المعنى معلوم. ومن حيث الكيفية - 00:13:10
لان لان الكيفية لم تبين. اما المعنى بين المعنى بين واضح فما لم يبين نفوظ معناه. الى الله سبحانه. وما بين نؤمن به وبمعناه لا نقول عنه انه غير مفهوم المعنى ومعناه مفهوم واضح. بل نؤمن به ونؤمن - 00:13:40

معناها الذي دل عليه. ولهذا التفويض للمعنى فهو باطل وسيأتي والرد على القائلين به وان كان من حيث الكيفية فهو واجب يجب تفويض اه نصوص الصفات من حيث كييفيتها ولهذا فوض السلف - 00:14:10

الكيفية قالوا بلا كيف وقال مالك رحمة الله والكيف معقول هذا كله تفويض للكيفية اذا الاعتبارين من اهم ما يكون في في فهم ظواهر نصوص الصفات وفي التعامل مع آآ الا أدلة ادلة الكتاب والسنة. آآ لما ذكر - 00:14:40

آآ ظاهر نصوص الصفات مجهولة من حيث الكيفية معلومة من حيث المعنى ذكر القاعدة ذكر الدليل عليها. قال وقد دل على ذلك السمع والعقل اما السمع ذكر ثلاث ويحسن ملاحظتها على وجه الترتيب يبني عليها ايضا كلاما - 00:15:10

مرتبًا ترتيب الآيات ذكر. الآية الاولى آآ من المناسب ايطا يوضع عليها رقم واحد الآية الاولى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب آآ ليذربوا ايات - 00:15:40

انزل انزل لتتدبر اياته دبر اياته ويتأمل في معانيه. فإذا كان اعظم ما فيه وهو التوحيد. اعظم ما في القرآن وهو التوحيد واسماء الله وصفاته معلومة ليست معلومة المعنى كيف يكون آآ طلب التدبر بآيات القرآن واعظم ما فيه وهو - 00:16:10
توحيد معانيه غير معلومة. هذه الآية الاولى الآية الثانية قوله تعالى انا جعلناه قرآننا نبيا والله عز وجل جعله قرآننا عربيا ليفهم

ليفهمه اهل اللسان. ومن يعرفون اللغة. والا لو - 00:16:50

انا ليس مفهوم المعنى ما كان ثمة فرق بين ان يكون بالي لسان ويقرأ الانسان كيف ما كان مثل ما يقرأ عاجم؟
القرآن. لم يتعلموا اللغة. ويكون حال الامة اجمع - 00:17:20

انا وفق ما يقوله من يفوض المعنى يكون حال الامة اجمع مع القرآن كحال من الاعجم مع القرآن المطلوب من منا ان نقرأ القراءة
الاعجمي الذي آآ يقرأ حروف القرآن ومنه شيء. ولا يدرى على ماذا يدل - 00:17:40

والآلية الثالثة قول الله تعالى وانزلنا الى لتبيين للناس ما نزل اليهم ولا يتفكرون لما ذكر الشيخ رحمة الله هذه الآيات الثلاث بنى عليها
على وجه الترتيب قال وهذا تضعون لها رقم واحد والتدبر لانه يتعلق بالآلية الاولى والتدبر لا يكون الا فيما - 00:18:10
يمكن الوصول الى فهمه؟ ليتذكر الانسان بما فهمه منه ثم بنى على الآية الثانية وهذا نضع عليه رقم اثنين قال عربيا ليعقله من يفهم
العربية يدل على ليعقله من يفهم العربية يدل على ان معناه معلوم. والا لم ما - 00:18:40

كان فرق بين ان او غيرها. ثم بنى على الآية الثانية الثالثة قول. رقم ثلاثة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم قال شامل لبيان لفظه
وبيان معناه والاحظ الاستنباط من الآية الآية يقول الله فيها وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس - 00:19:10

ما نزل اليهم تبيين لهم ما التبيين الذي حصل عليه والسلام للقرآن بين اقرأهم الفاظ القرآن هل هذا التبيين الذي آآ انزل الله عز وجل
ذكري اه عليه من اجله. لتبيين للناس ما نزل اليهم. هل بيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

ما نزل اليهم هل هو لالفاظا فقط؟ اقرأهم الفاظ القرآن وحرفوه وجعلهم من الالفاظ والحروف لكن ما حدثهم عن المعاني بشيء ولا
وضح لهم المعاني و كان المطلوب منهم مع هذه الالفاظ اتقان قراءة حروفها - 00:20:10

ان نصوص الصفات مجهرولة المعنى ومفوضة. اذا كانت مجهرولة المعنى. اذا قول الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لتبيين
للناس ما نزل اليهم. هذا اصبح بفهم هؤلاء قاصرا على بيان الالفاظ. اما اما المعاني لم تبيين. والمفوضة في حقيقة - 00:21:10
الامر مفوضة المعاني يرون ان معاني نصوص الصفات مجهرولة بالنسبة للبشر كله النبي صلى الله عليه وسلم ما يدرى ايش الرحمن
على العرش استوى ولا غضب الله عليهم ولا رضي - 00:21:40

الله عنهم ابى كذلك ما يدرؤن ايض ما يدرؤن فقط هذه حرمونها ويقرؤونها ويتعبدون بقرائتها ولا يدرؤن ما هي. هذه حقيقة
حال المفوضة. ولهذا عقيدة المفوضة هي الحقيقة من اثبت عقائد المتكلمين. من اثبت عقائد المتكلمين. وان كان في ظاهرها يعني -
00:22:00

في ظاهرها آآ يعني آآ انها السلامة يعني ظاهرها السلامة ولهذا يدعون في في مقالة مشهورة عندهم يقولون ان مذهب السلف اسلم
مذهب الخلف اعلم واحكم يقولون مذهب السلف اسلم ما هو مذهب السلف؟ الذي يرونهم انه اسلم. ما هو - 00:22:30

تفويض المعنى هم عندهم ان السلف آآ كانوا لاماذا كانوا بزعم هؤلاء يفوضون المعاني لأن التي في الحقيقة تحريفات لم يوجد منها اي
في زمن الصحابة ومن اتبعهم باحسان اي تحريف لم يوجد؟ تحريفات كلها وجدت فيما بعد عند المتكلمين - 00:23:00

ويررون ان واقع الامر بالنسبة لنصوص الصفات يرون هؤلاء المتكلمون ان واقع الامر بالنسبة من نصوص الصفات ان الظاهر غير مراد
ولا ينبغي ان يفهم الظاهر فهم اجتهدوا في صرف هذا الظاهر واعطائه معاني يرون انها تصلب هذا الظاهر - 00:23:30

عما لا يليق بالله بزعمهم بينما السلف الذين لم يؤثر مثل هذه التحريفات التي هم وصلوا اليها اثروا بزعم هؤلاء المتكلمين فاكتفوا
بقراءة الالفاظ و لم يفهموا منها اي معنى؟ ابو بكر رضي الله عنه و عمر و عثمان و علي وغيرهم من الصحابة الذي حصل منهم بزعم
هؤلاء - 00:24:00

انهم قرأوا الالفاظ آآ المعنى لم يتعرضوا له لأن المعنى اصلا غير معلوم ولا سبيل الى الوصول اليه. ولهذا لما قيل لهم كيف

يكون يعني الصحابة وفيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وخيار الصحابة - 00:24:30

تركوا هذا الامر الذي انتم توصلتم اليه الذي هو التحرير يسمونه التأويل شيء من ذلك وانتم تدعونه هو العلم والحكمة. والاحظ ما في اه قولهم ومذهب الخلف اعلم واحكم اعلم واحكم من مذهب من؟ يعني المتكلمين مذهبهم اعلم من مذهب ابي بكر ومن مذهب عمر ومن مذهب عثمان ومن مذهب - 00:25:00

الخيار المسلمين والسلف الاولين اعلم واحكم سبحانه الله قيل لهؤلاء ابو بكر وعمر وعثمان وخيار الصحابة اين هم من هذا الذي؟

توصلتم اليه وهو اعلم واحكم مما كان عليه السلف. قالوا لا الصحابة الصحابة واجهوا اشياء شغلتهم عن - 00:25:30

هذا الذي تفرغنا له الصحابة كان كانوا في جهاد وفي معارك وفي متفرغين لكن نحن تفرغنا لهذه الامور بما لم تأتي به في الاولى
تفرغنا واما الصحابة كان وقتهم يعني آآ - 00:26:00

طول ما عندهم وقت ولهذا رأوا لما هم عليه من طريقة انها طريقة اعلم من من طريقة من؟ السلف. لكن طريقة السلف عندهم هم كانوا فقط يقرأون. فقط الحال الصحابة بزعم هؤلاء مع القرآن مثل حال من؟ ليس عوام المسلمين عوام المسلمين من من اهل -

00:26:20

الآن يفهمون المعاني. خاصة الاشياء التي لا تحتاج الى استنباط. لأن نوع من انواع مع التفسير كما يقول ابن عباس رضي الله عنهم تعرفه العرب من لغتها. الان لما تقرأ شهر رمضان الذي - 00:26:50

كلمة شهر ما هي؟ رمضان ما هو؟ اه انزل ما هو القرآن؟ واضح. في اشياء لا تظهر الا من بعض اما كثير من الآيات تعرفه العرب من اللغة ما يحتاج الى ما يحتاج الى الى شرح - 00:27:10

افلا ينتظرون الى كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف يحتاج العرب ان يقال له الابل هو اه ذاك الحيوان الذي كذا وكذا والجبل المراد به والسماء واضحة هذه يعني اشياء تعرفها العرب من لغتهم - 00:27:30

فعلى قول هؤلاء المفوضة أصبح حال مع القرآن كحال اعجمي ليس حال عوام المسلمين وانما حال الاعجمي مع القرآن الذي حفظ حروف القرآن ولا يفهم منه شيء مجاهد ماذا قال؟ مجاهد قال قرأت القرآن آية آية على ابن عباس - 00:27:50

اقفة عند كل آية واسأله عن معناها. آية آية آثم يأتي هؤلاء ويدعون في حق هؤلاء الصحابة انهم ما كانوا يفهمون المعاني انتقل بعد هذا المصنف لذكر الدليل العقلي على ان ظواهر النصوص من حيث معلومة ومن حيث - 00:28:20

نعم صلى الله عليه وسلم لان ذلك الله تعالى نعم. هذا الان الدليل العقلي يعني مر معنا آآ الدلة السمعية على ان نصوص الصفات من حيث معناها مجهول معلومة. والان يذكر الدليل العقلي على ان - 00:28:50

ان نصوص الصفات من حيث معناها معلومة. من حيث معناها معلومة. فيقول الشيخ من المحال من المحال ان ينزل الله كتابا او يتكلم رسوله صلى الله عليه وسلم بكلام يقصد بهذا الكتاب الذي هو القرآن. وهذا الكلام الذي هو السنة ان يكون - 00:29:50
تبقى في اعظم الامور وادها طرورة هذا يعني بمنزلة الحروف الهجائية. قوله في اعظم الامور وادها ضرورة اي ماذا؟ التوحيد.
توحيد الذي هو اعظم الامور وادها طرورة هذا يعني من المحال ان يكون القرآن انزل لهداية الخلق لهداية - 00:30:20

الخلق وامرها بتدبر واخذ الهدایة منه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وفي الوقت نفسه ان يكون هذا القرآن على زعم اولئك في اعظم آآ ما يدعوه اليه مجهولا - 00:30:50

مجهول المعنى اعظم ما يدعوه اليه توحيد الله عز وجل آآ مجهولة المعنى لا يفهم منه اي معنى يقول هذا من المحال مجهول المعنى بمنزلة الحروف الهجائية ضربت - 00:31:10

كن مثال على ذلك من كتبهم. من من كتب هؤلاء المفوضة قالوا ماذا؟ الف لام ميم حم كاف هاء عين صاد هذى حروف هجائية. مثلها تماما عندهم الرحمن على العرش استوى. الان انت لما تقرأ الف لام ميم. هل تفهم منها - 00:31:30

معنى معين العلماء ذكروا لها مقاصد لكن هي حروف ولها مقاصد. ذكرها اهل العلم. فهذه الحروف الف لام ميم وقاف
كاف هاء عين صاد صاد. وغيرها من الحروف. هل الساء - 00:32:00

في ايات الصفات كالشان في هذه الحروف المقطعة هل الشان في قوله على العرش استوى بل دعاه مسوطتان غضب الله عليهم

رضي الله عنهم ان رحمة الله قريب من المحسنين ونظائرها من الايات هل الشام فيها كالشام في الحروف - 00:32:30

مقطعة عند مفوضة المعاني هما سواء ولا فرق بين البتة وهذا معنى قول الشيخ اه بمنزلة وفائية التي لا يفهم منها شيء لأن ذلك من السفة الذي حكمة الله تعالى. وقد قال الله تعالى عن كتابه حكمت اياته - 00:32:50

ثم فصلت من لدن حكيمها خبير. حكمت وهذا فيه ان القرآن كله محكم هذا فيه ان القرآن كله محكم والاحكام هنا الاتقان والكمال والحسن. وصف القرآن كله بأنه محكم - 00:33:20

في كتاب حكمت اياته. ويتنافي مع الاحكام ادعاء ان اعظم ما في القرآن هو التوحيد ليس ليس بين المعنى في هذا القرآن. نعم. قال هذه دلالة السمع والعقل - 00:33:50

على علمنا بمعنى نصوص الصفات. نعم الان يعني هنا الان الشيخ اكتفى بذكر الدليل للقاعدة القاعدة شقان اعتبار المعنى اعتبار المعنى معلومة واعتبار الكيفية مجهرولة. ذكر هنا الا على ان نصوص الصفات من حيث معناها معلومة ذكر الادلة على ذلك. بقي الشق الثاني من القاعدة وهو من حيث - 00:34:10

الكيفية مجهرولة ما الدليل عليه؟ قال الشيخ واما دلالتها السمع والعقل على جهلنا باعتبار سبقت في القاعدة السادسة من قواعد الصفات. القاعدة السادسة من قواعد الصفات مرت معنا ومرة معنا فيها الادلة النقلية والادلة العقلية آآ - 00:34:50

ان كيفية آآ ان الصفات ثم شرع الشيخ رحمه الله من في الرد على المفوضة مفوضة المعاني. نعم الذي وتوفير قال وبهذا يعني بهذه القاعدة ادلتها التي اشار الشيخ الى بعضها و - 00:35:20

آآ ترك اكثراها الادلة. ادلة القاعدة لان الكتاب مختصر. والا يعني بسط هذه القاعدة يعني تحتمل مجلد. وادلتها كثيرة ادلة معلومة ومن حيث الكيف هذا الادلة في هذا واسعة جدا. والشيخ رحمه الله بما يتاسب معه هذا المختصر. ذكر بعض - 00:36:10

ابى الادلة التي تكفي في تقرير آآ هذه القاعدة. لما ذكر الادلة ذكر ادلتها بشقيها قال وبها علم بطلان مذهب المفوضة الذين يفوضون علم معاني نصوص الصفات. هنا حدد نوع التفويض الباطل - 00:36:40

حدد نوع التفويض هو تفويض المعنى وقد اشرت يعني فيما سبق التفويض له اعتباران. التفويض له اعتبار الكيف وتفويض باعتبار المعنى التفويض باعتبار الكيف واجب التفويض باعتبار الكيف واجب ولا يجوز - 00:37:10

لحاد ان يخوض ولما اراد ذاك السائل الذي اتي مالك الخوض في الكيفية ماذا حدث غضب حتى علاه الرحماء هذا ما ما يخاطيه ولا يحل لحاد ان يدخل فيه - 00:37:40

الى الى العلم به محال غير ممكن. ولا ولا سبيل الى الى ذلك وقد علمت ان هذه الامر آآ لا لا تمكنا من الطرق التي وهي ثلاثة كلها امور متعددة فالكيف يجب تفويضه ولا يحل لحاد ان يخوض فيه والخوض - 00:38:00

فيه باطن ومن حيث المعنى من حيث المعنى لا لا المعنى لا يفوظ المعنى واضح. وبين فلا يفوظ لا يقال نصوص. رواه النصوص الصفات مجهرولة المعنى مثل ما يقال كيفية صفات الله مجهرولة ما يقال في في نصوص الصفات - 00:38:30

من حيث معناها انها مجهرولة المعنى. لهذا قيد الشيخ قال المفوضة الذين يفوضون علم معاني ويدعون ان هذا مذهب السلف. ويدعون ان هذا مذهب السلف. ولهذا قالوا مذهب السلف اسلم لانه بزعم ان السلف كان مذهبهم تفويض المعنى. اريد - 00:39:00

سؤال اجبت عليه انا في اجابة سريعة اجبت عليه اذا سريعة ما الذي جعل هؤلاء المتكلمين يدعون ان مذهب السلف التفويض تفويض المعنى من اين جاءتهم؟ من اه نعم التأويلات نعم التأويلات - 00:39:30

التي وجدت عند المتكلمين وهي كثيرة جدا وفي الاية الواحدة من ايات الصفات عندهم التأويلات الكثيرة لها يقول احدهم الاستواء له آآ خمسطعش معنى اليid لها كذا معنى هذه التأويلات الكثيرة مستكورة التأويلات هل كانت موجودة؟ عند السلف هل - 00:40:10

دواوين السنة ودواوين الاثار التي حفظت لنا اقاويل السلف اقاويل الصحابة والتابعين هل وجد فيها شيء من هذه التأويلات ابن

تيمية رحمة الله تناظر مع المتكلمين من الاشاعرة في مسألة - 00:40:40

في التأويل وفي المنازرة قال لهم رحمة الله قال لهم اتحداكم ان تأتوا لي بتأويل واحد عن احد من السلف منكم ثلاث سنوات يلا بحثوا في الكتب وهذه دواوين السجودة امهمكم ثلاث سنوات اعطوني تأويل واحد لاحد من الصحابة ومن اتبعهم باحسان -

00:41:00

وقال في تحدي لهم قال قرأت يقول ابن تيمية مئة تفسير للسلف او اكثر ما رأيت فيها انظروا هذا النفس الطويل في كذا كتب السلف مئة تفسير يقول قرأته اكثر - 00:41:30

وقرأت تفسيرا واحدا اكملته يقول قرأت مئة تفسير للسلف او اكثر ما رأيت فيها تأويل واحد اعطوني تاونة ما يوجد لما لم يوجد هؤلاء هذه التأويلات التي هم آآ توصلوا اليها وتوصل اليها اشياخ لم يجدوها في كتب السلف وفي دواوين السنة والآثار التي -

00:41:50

في حفل السلف لما لم يجدوها وبات من المتقرر عندهم لزوم صرف هذا الظاهر ولم يروا ان السلف قد اشتغلوا بصرفه قالوا ماذا؟ السلف كانوا يفوضون المعنى. كانوا يفوضون المعنى - 00:42:20

المعنى اسلم. السلف رضي الله عنهم الصحابة ومن اتبعهم باحسان. هل كانوا المعنى هذى تهمة خطيرة وجنائية واعتداء على السلف رحهم الله هي من اشد الجنایات عندما يقال ان السلف كانوا يفوضون المعنى ولهذا قال العلماء من يقول عن السلف انهم كانوا يفوضون المعنى هو جهل مذهبهم - 00:42:40

وكذب عليها هذى ثلات اشياء. جهل مذهب السلف وجهلهم وكذب عليهم جاني مذهب السلف هذى واضحة ولا لا؟ من يقول ان مذهب السلف التفويض هل عرف مذهب السلف او جهله - 00:43:10

انا اريد ان اضرب لكم بعض الامثلة هي لا تخفي ايضا آآ عائشة في قصة المجادلة لما جاءت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها تكلم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي عليه الصلاة والسلام في البيت اسمع - 00:43:30

بعض الكلام ويغيب عني بعضه. وما ان انتهت المجادلة من مجادلتها للنبي صلى الله عليه وسلم الا وقد والله تعالى قد سمع قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:44:00

الله يسمعكم ما ان الله سماع بصير. وتقول عائشة رضي الله عنها سبحانه الذي وسع سمعه الاصوات سبحانه الذي وسايس هنا مفوضة المعنى قد سمع يسمع ان الله هو السماع البصير هل هذه - 00:44:20

عائشة كانت تقرأها ما تدري ما هي ها؟ هل كانت مفوضة لهذا المعنى؟ سبحانه الله. ابو رزین الهابي الجليل رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعه في حديث يذكر ضحك الرسول قال ابو رزین - 00:44:40

هو يظمحك ربنا؟ او يظمحك ربنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال لا عدلنا الخير من رب يظمحك لا عدمن الخير من رب يضمحك. هل زيد لا يدرى ما المعنى هنا وهو مفوض له - 00:45:00

مر ابن عمر رضي الله عنه ذراعي يرعى اغنامه. اراد ان يتمتحن امانته. قال له اعطي شاة. منها. قالت انا راعي قال قل لصاحبها اكلها الذئب. قل لصاحبها اكلها الذئب. فرفع الاعرابي طرفة الى السماء - 00:45:20

وقالوا اين الله؟ وain الله؟ فقال ابن عمر وانا احق اقول اين الله؟ واشترى اغناه ترى هذا كان ايضا عبد رقيق اشتراه واعتقه واعطاه وهذا ثابت بأسناد حسن هل ابن - 00:45:50

مر ما يدرى آآ بعلو الله تبارك وتعالى ولا لا يؤمن به ولا يفهم الایات التي تدل على علوه سبحانه وتعالى وهو يشارك الاعرابي في رفع الطرف الى السماء ويقول وانا احق ان اقول اين الله - 00:46:10

فككتب آآ السلف يعني ولهذا اشار المصنف رحمة الله الى هذا لو قد تواترت الاقوال عنهم باثبات المعاني قد تواترت الاقوال عنهم باثبات المعاني لهذه النصوص اجمالا احيانا وتفصيلا احيانا. ايش معنى اجمالا؟ يعني لما يقول السلف اموها - 00:46:30

كما جاءت بلا كيف هذا تفصيل ولا اجمال؟ اجمال يتناول كل مثل ما يأتي في الصفات المعينة مثل ما لكم عن عائشة آآ نعم عن مثل

ابن عمر وعن يعني آآ أبي الصحابة تفصيلاً يثبتون - 00:47:00

المعاني. فإذا من يقول إن مذهب السلف التفوظ هل هو يعرف مذهب السلف أو لا يجهل مذهب السلام هذى واحدة اذا هم جهلوها مذهب السلف هذا يعني اه قولنا عنهم انهم جهلوها مذهب السلف هذا اذا احسن بهم الظن. والا بعاظ اه بعاظ الظلال - 00:47:20

يعني قد يخبر عن السلف بماذا؟ بخلاف ما يعلم عنهم. بخلاف ما يعلم عنهم وهذا يحصل من من اهل الباطل الذين شأنهم آآ يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهذه ميراث يعني من اليهود وقد قال عليه الصلاة والسلام يتبعن سنن من كان قبلكم - 00:47:50

فما وجد فيهم يوجد في آآ في في الامة. جهلوها مذهب الامر الثاني جهلوها السلف جهلوها السلف ما معنى جهلوه؟ اي رموهم بالجهل والجهل الذي رموا به السلف في ماذا؟ في اعظم اه جوانب الدين - 00:48:20

في التوحيد في اعظم جوانب الدين جهلوها من؟ لنفصل بعض الشيء حتى القوم جهلوها ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وخيار الصحابة وخيار التابعين. هؤلاء كلهم عند المفوضة جهال في ماذا - 00:48:50

فيها اسماء لا وصفاته. في باب توحيد الله جل وعلا. بالایمان باسماء جهال ما يعرفون منها اي شيء يقرأ او انه ولا يدركون ما هي. فجهلوها مذهب السلف وهذه جنائية من اعظم الجنائيات. في في في حق السنة - 00:49:10

ولهذا نتيجة هذا التجهيل للسلف قالوا وتناقلوا هذا في كتبهم دون ان يحصل لقلوبهم شيء من الوحشة من من كلمتهم قالوا مذهب السلف آآ اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. انا اذكر لكم عبارتهم بصيغة ثانية حتى تظهر شناختها. من يقول عن نفسي انا اعلم من - 00:49:30

وانا اعلم من عمر ومن عثمان ومن علي ومن كل الصحابة كيف يكون كلامه؟ هذا معنى قولهم ومذهب الخلف ايش اعلم واحكم اي من السلف. فهذا الامر الثاني تجهيل. تجهيل السلف - 00:50:00

الامر الثالث الكذب عليهم واي كذب على السلف اشد من هذا الكذب والافتراء بادعاء ان السلف ما كانوا يفهمون معاني نصوص الصفات. قال آآ وقد تواترت الاقوال عنهم باثبات المعنى لهذه النصوص اجمالاً احياناً - 00:50:20

تفصيلاً احياناً وتفسيراتهم لكيفية نعم لكيفية الكيفية الى علم الله عز وجل. ثم نقل الشيخ رحمة الله نقل عظيم جداً عن شيخ الاسلام من كتابه العقل والنقل. نعم من قال رحمة الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:50:50

القرآن اذا قال لا يعلم ان بل يقولون كلاماً لا يبلغ البلاء المبين وان يبيّن للناس. صلى الله عليه وسلم ان يبلغ البلاغ المبين. وان ومع لا يعلم احد معناه ولا ولا - 00:51:20

فيقول متشابهة الانبياء في طريقنا طريق الانبياء. لاننا نحن لا نعلم ما نقول. ونبيه من والانبياء لم يعلموا ما يقولون التوفيق الذين وهذا رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وجمعنا اجمعين - 00:52:30

آآ هذا النقل العظيم الذي اورده الشيخ رحمة الله نقله من كتاب العقل والنقل. وهذا من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العظيمة وايضاً يعرف دراً تعارض العقل والنقل. والكتاب يعني كتاب - 00:53:40

حافل وواسع في بيان ان النقل والعقل اذا كان النقل صحيحاً والعقل سليماً لا تعارض بينهما على خلاف ما يدعوه علماء الكلام الباطل. آآ من هذا الكتاب نقل الشيخ رحمة الله آآ هذا - 00:54:10

هذه الكلمة العظيمة في ابطال ما عليه المفوضة. وأشار الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في شرحه يعني لكتابه القواعد المثلثة عندما وصل لها هذا الموضع ان كتاب العقل والنقل يقرأ فيه المتبحر يقرأ فيه المتبحر. طالب العلم قبل ان يقرأ في - 00:54:40

ادارة تعارض العقل والنقل هناك كتب اخرى يبدأ بها يقرأها يحرض على فهمها ثم بعد ذلك يتدرج يتدرج حتى يصل الى مثل هذه الكتب الواسعة الدقيقة التي تكون قراءتها يعني المتبحر لانها هي في مقام النقد ورد الشبهات - 00:55:10

اه عرض ادلة المخالفين وبيان هذه الادلة وما فيها من باطل فهذا يعني اه اهل العلم وخواص اهل العلم وليس لكل احد. نقل هذا النقل العظيم عن شيخ الاسلام وعلق - 00:55:40

في النهاية قال انتهى كلام الشيخ وهو كلام سديد من ذي رأي رشيد وما عليه مزيد. رحمة الله آآ واسعة وجمعنا به في جنات النعيم.

اـ الامر كما ذكر الشـيخ كلام ابن تـيمـية رـحـمه الله - 00:56:00

ام واضح؟ وبين مزيد في بيان يعني فساد طريقة المفـوضـة بـيان جـوانـب الـخـلـل والـانـحرـاف فيما عليه المـفـوضـة. لكنني اقف معكم قـليلـاـ مع هذا النـقل آـمـنـ بـاب فـقـطـ التـنبـيـهـ عـلـى بعضـ الجـوانـبـ والـتـأكـيدـ 00:56:20

عليـها حتـىـ نـتـنبـهـ لـهـ فـقـطـ وـالـكـلامـ كـماـ اـشـارـ الشـيخـ ابنـ عـثـيـمـينـ رـحـمةـ اللـهـ عـلـيـهـ كـلامـ وـاـضـحـ لـيـسـ عـلـيـهـ مـزـيدـ. قالـ ابنـ تـيمـيةـ وـاـماـ التـفـويـضـ فـمـنـ المـعـلـومـ اـنـ اللـهـ اـمـرـناـ 00:56:50

بتـدـبـرـ الـقـرـآنـ وـحـضـنـاـ عـلـىـ عـقـلـهـ وـفـهـمـهـ فـكـيفـ يـجـوزـ مـعـ ذـلـكـ اـنـ يـرـادـ مـنـاـ عـنـ فـهـمـهـ وـمـعـرـفـتـهـ وـعـقـلـهـ. يعنيـ هـلـ يـسـتـقـيمـ هـذـاـ مـعـ هـذـاـ؟ـ هـلـ

يـسـتـقـيمـ اـنـ اـنـ نـؤـمـرـ بـتـدـبـرـ الـقـرـآنـ وـنـحـضـ عـلـىـ عـقـلـهـ وـفـهـمـهـ وـالـاـيـاتـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ كـثـيرـ وـفـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ 00:57:10

اـهـ يـطـلـبـ مـنـاـ اـنـ نـعـرـضـ عـنـ الـقـرـآنـ وـعـنـ عـقـلـهـ. ولاـ سـيـماـ فـيـ اـشـرـفـ شـيـءـ وـاعـظـمـ شـيـءـ الذـيـ هـوـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. ثمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـيـنـئـ

فـيـكـونـ مـاـ وـصـفـ اللـهـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيرـ مـاـ وـصـفـ اللـهـ بـهـ نـفـسـهـ لـاـ يـعـلـمـ 00:57:40

الـاـنـبـيـاءـ مـعـنـاهـ لـاـ يـعـلـمـ الـاـنـبـيـاءـ مـعـنـاهـ بـلـ يـقـولـونـ كـلـاـمـاـ لـاـ يـعـقـلـونـ مـعـنـاهـ الـاـنـبـيـاءـ فـكـيفـ بـاتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ؟ـ وـهـذـاـ حـسـبـ دـعـوـةـ هـؤـلـاءـ فـيـ اـيـاتـ

الـصـفـاتـ هـيـ غـيـرـ مـعـلـومـةـ الـمـعـنـىـ لـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـنـبـيـاءـ وـلـآـلـغـيـرـهـمـ مـنـ بـابـ اـوـلـىـ 00:58:10

بـلـ يـقـولـونـ كـلـاـمـاـ لـاـ يـعـقـلـونـ مـعـنـاهـ. قالـ وـمـعـلـومـ اـنـ هـذـاـ قـدـحـ فـيـ الـقـرـآنـ الـاـنـبـيـاءـ مـاـ وـجـهـ ذـلـكـ؟ـ قـالـ اـذـاـ كـانـ اللـهـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ وـاـخـبـرـ اـنـ

جـعلـهـ هـدـىـ وـبـيـانـاـ لـلـنـاسـ وـاـمـاـ 00:58:40

الـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـبـلـغـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ وـانـ يـبـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ عـلـيـهـمـ وـاـمـرـ بـتـدـبـرـ الـقـرـآنـ وـعـقـلـهـ وـمـعـ هـذـاـ فـاـشـرـفـ مـاـ فـيـهـ وـهـوـ

مـاـ اـخـبـرـ بـهـ الرـبـ عـنـ صـفـاتـهـ لـاـ يـعـلـمـ اـحـدـ مـعـنـاهـ 00:59:00

هـذـاـ مـاـ يـمـكـنـ هـذـاـ مـحـالـ. قـالـ فـلـاـ نـعـمـ فـلـاـ يـعـقـلـ فـلـاـ يـتـدـبـرـ وـلـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ بـلـغـ

الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ وـعـلـىـ هـذـاـ تـقـدـيرـ. ايـظـاـ هـذـاـ وـجـهـ اـخـرـ. هـذـاـ وـجـهـ اـخـرـ فـيـ اـبـطـالـ يـعـنـيـ اـهـ 00:59:20

اـهـ مـاـ عـلـيـهـ الـمـفـوضـةـ. وـبـالـمـنـاسـبـةـ اـنـ اـذـاـ وـجـدـتـ فـيـ وـقـتـكـ سـعـةـ اـهـ جـلـسـتـ مـعـ هـذـاـ النـصـ تـجـزـاـ اـلـىـ اـجـزـاءـ فـيـ اـبـطـالـ ماـ عـلـيـهـاـ

الـمـفـوضـةـ تـجـزـاـ النـصـ اـلـىـ اـجـزـاءـ بـحـيـثـ يـكـونـ 00:59:50

فـقـراتـ فـيـ اـبـطـالـ مـقـالـةـ هـؤـلـاءـ وـتـسـتـخـرـجـ مـنـهـ يـعـنـيـ فـقـراتـ كـثـيرـةـ فـيـ بـيـانـ مـاـ يـعـنـيـ اـهـ فـسـادـ مـاـ عـلـيـهـ الـمـوتـ. قـالـ وـعـلـىـ هـذـاـ تـقـدـيرـ

فـيـقـولـ كـلـ مـلـحـدـ الـحـقـ فـيـ نـفـسـ الـاـمـرـ 01:00:10

مـاـ عـلـمـتـهـ بـرـأـيـ وـعـقـلـيـ. وـلـيـسـ فـيـ النـصـ فـيـ النـصـوـصـ مـاـ يـنـاقـضـ ذـلـكـ. لـاـنـ تـلـكـ النـصـo o s مشـكـلـةـ مـتـشـابـهـةـ وـلـاـ يـعـلـمـ وـلـاـ يـعـلـمـ اـحـدـ

مـعـنـاهـاـ. الـاـنـ اـذـاـ قـيـلـ انـ ظـواـهـرـ نـصـوـصـ الصـفـاتـ غـيـرـ 01:00:30

الـمـعـنـىـ غـيـرـ مـعـلـومـةـ الـمـعـنـىـ. هـذـاـ فـيـهـ سـدـ لـفـهـمـ الـاعـتـقـادـ الـحـقـ مـنـ الـقـرـآنـ وـفـيـهـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ فـتـحـ لـاـبـوـاـبـ الـبـاطـلـ عـلـىـ

مـصـرـاعـيـهـ لـيـقـولـ فـلـمـاـ يـقـالـ اـنـ النـصـوـصـ وـالـصـفـاتـ غـيـرـ مـعـلـومـةـ الـمـعـنـىـ فـهـذـاـ فـيـهـ سـدـ لـاـخـذـ الـعـقـيـدـةـ مـنـ الـقـرـآنـ 01:00:50

وـايـضاـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ فـيـهـ فـتـحـ الـبـابـ. لـيـقـولـ كـلـ مـنـ شـاءـ مـاـ شـاءـ. لـاـنـ آـلـانـ اـذـاـ كـانـ الـعـقـيـدـةـ لـاـ تـؤـخـذـ مـنـ الـقـرـآنـ وـاـمـرـ التـنـزـيـهـ وـوـصـلـ

إـلـىـ عـقـولـ الـبـشـرـ اـنـظـرـ مـاـ سـيـأـتـيـ مـنـ الـعـقـائـدـ 01:01:20

لـيـسـ مـاـ سـيـأـتـيـ بـلـ اـتـيـ كـتـبـ الـمـقـالـاتـ وـكـتـبـ الـفـرـقـ وـكـتـبـ مـلـيـئـةـ بـالـعـقـائـدـ الـمـخـلـفـةـ الـتـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـكـلـهاـ باـطـلـةـ وـلـيـسـ الـحـقـ الـاـ

مـاـ دـلـ عـلـيـهـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 01:01:40

يـقـولـوـنـ لـاـنـ تـلـكـ النـصـo o s مشـكـلـةـ مـتـشـابـهـةـ يـعـلـمـ اـحـدـ مـعـنـاهـ وـمـاـ لـاـ يـعـلـمـ اـحـدـ مـعـنـاهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـسـتـدـلـ بـهـ. لـاحـظـ الـاـنـ كـيـفـ

قطعـ الطـرـيقـ عـلـىـ آـلـ منـ 01:02:00

تـبـعـ هـؤـلـاءـ لـلـاخـذـ مـنـ الـقـرـآنـ. اـذـاـ جـئـتـ اـلـىـ اـحـدـهـمـ وـقـلـتـ لـهـ الرـحـمـنـ عـلـىـ هـوـاءـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ. تـرـيـدـ تـنـتـبـتـ

مـنـهـ الـعـلوـ. ايـشـ يـقـولـ لـكـ؟ـ بـنـاءـ عـلـىـ 01:02:20

قـاعـدـةـ مـاـذـاـ يـقـولـ لـكـ؟ـ يـقـولـ لـكـ لـاـ هـذـاـ هـذـاـ مـتـشـابـهـ هـذـاـ مـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ. هـذـاـ ضـعـهـ عـلـىـ جـنـبـ هـذـاـ لـاـ يـصـلـحـ اـنـ هـذـاـ كـلـامـ مـتـشـرـعـ غـيـرـ

مـفـهـومـ. هـذـاـ اـتـرـكـهـ. وـهـوـ الـعـلـيمـ يـدـلـ عـلـىـ عـلـوـهـ لـاـ يـقـولـ لـكـ لـاـ اـبـداـ 01:02:40

ان هذا كلام متشابه غير مفهوم. وكل ما يدل عليه القرآن من آآ تفريير التوحيد وفي صفات الرب يجعلونه متشابه لا لا يفهم ولها اذا
كان مثل من المتشابه لا يفهم هذا يعني ذلك لا يستدل به. عامه - 01:03:00

التي الفت في التوحيد ليس فيها الا اه باب كذا قال الله او تعالى كذا. وقال صلی الله عليه وسلم كذا. باب لله اليدين. قال الله تعالى
وقال صلی الله عليه وسلم كلها - 01:03:30

قائمة على هذه الطريقة فاذا مكن لهذا القول الذي يقوله هؤلاء المفوضة كل كتب السلف هذه في العقيدة هندي غير صالحة. لماذا؟ لأنها
قائمة على المتشابه الذي لا يفهم معناه ولها هذا يعني قطع طريقة يعني قطع للطريق للاستفادة من - 01:03:50

من القرآن وليس الكلام السلف. ولها قد يزول عنك العجب بعض الشيء. هؤلاء يقولون بهذا القول مع ان الآيات واضحة انت خذ تاجر
يعني قد يأتيك العجب تقول كيف يقولون بمثل هذا والقرآن امامهم واضح؟ ما الذي جعلهم لا يقولون - 01:04:20

بما دل عليه القرآن اشيائهم قطعوا عليهم الطريق. ونصحوهم قالوا لهم اه بالنسبة للقرآن يقرأ لمجرد ايش؟ العبادة. تقرأونه من اجل
تعبدون الله به. تقرأون في الصلاة للعبادة. اما الى العقيدة ايام وایاهم. كانوا منه على رأية الحذر. يخشى على دينكم منه - 01:04:40

ايام وایاهم لو تأخذ شيء منه او من منه ولها بعضهم صرح قال ظواهر القرآن كفر صرحا بعضهم وقرأ يعني كلام الشيخ في رد
على بعض من قال ذلك البيان - 01:05:10

عندما عند قوله تعالى افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ تكلم كلام بديع للغاية في صفحات طوال قالوا ان من يقول مثل
هذا. فلا حظ كيف يعني قطع الطريق على الناس - 01:05:30

انا اذكر مرة واحد يعني جاء للدراسة آآ لها اراد ان يأتي للدراسة حذر شيخ الكلام من العقيدة التي تدرس من العقيدة التي تدرس
هنا. لكن الله عز وجل من عليه لما جاء وجلس وبدأ يفهم وتتضح له الامور. وقال - 01:05:50

لي انا شخصيا قال لي لما كنت اريد المجيء هنا قال لي مشايخنا انتبه يعني انتبه من هؤلاء لا يفسدون عليك عقيدتك. ويقول
اعطوني تحذيرات لكن الشاهد يعني كلام كلامه طويل لكن الشاهد. قال اعطوني تحذيرات - 01:06:20

قالوا انتبه لا يخدعونك. اكثر كلامهم قال الله قال الرسول. انتبه لا يخدعونك يعني اكثر كلامهم قال الله يأتي الطالب او اه تلميذ من
هؤلاء ويسمع منك الاحاديث يقول الله جزاهم الله خير مشايخنا نبهونا - 01:06:40

نبهونا والا كانوا تورطنا مع هؤلاء. نبهونا آآ على طريقة فما يقبل منك الآيات ولا يقبل منك الاحاديث وهذا هو قطع الطريق. هذا هو
قطع الطريق يسمع منك الآيات والاحاديث - 01:07:00

ولا يقبل. لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. لعلكم ايش؟ ها؟ اكملوا لعلمكم تغلبون. آآ يعني سبحانه الله القرآن لا تؤخذ بيده والسنة لا
يؤخذ منها عقيدة والعقيدة قد من جهنم ميزة من ائمة الضلال ورؤوس الباطل. فلا تتأمل كلام الشيخ - 01:07:20

يقول سيبقى هذا يعني بهذه الطريقة سدا لباب الهدى والبيان من جهة الانبياء لباب من يعارضهم وفتحا لباب من يعارضهم. ويقول ان
الهدى والبيان في طريق الانبياء لانا نحن نعلم ما نقول ونبيته بالادلة العقلية - 01:07:50

والانبياء لم يعلموا ما يقولون. والانبياء لهم ما يقولون. فضلا عن ان يبينوا لهم فتبيين ان قول اهل التفويض الذين يزعمون انهم
متبعون للسنة والسلف من شر اقوالهم لاهل البدع والالحاد. وهن اذ اشاروا اشاره حتى ما تذهب عن ذهنك. مقالة اهل التفويض
من شر - 01:08:20

المقالات اهل البدع والالحاد. مع ان قد تنطلي على كثير من اه من الجهل ان الامر على اعتبار ان الامر اسلام وآآ حتى لا يقع الانسان
في خطأ يترك فوض المعنى واترك الامر. وانت وانت تقرأ القرآن انتبه لا تفهم منه اي شيء. قد يظن الجاهل - 01:08:50

ان هذا اسلم مع ان هذا السم الزعاف. يعني الضلال العظيم والحرمان من الخير اذا كانت العقيدة لا تؤخذ من كلام الله سبحانه
وتعالى وانما تؤخذ من شيخ اهل الضلال - 01:09:20

هنا امر يعني يناسب الاشارة اليه يشتراك كثير من اهل الباطل في هذه الطريقة لرد النصوص اشتراك كيتان الباطل في هذه الطريقة
لرد النصوص المخالفة للمترقر عندهم من المعتقد من المعتقد. ووجد - 01:09:40

ان هذا اسلم حل آآ لأنفكاك من الزامهم بدلالة القرآن ودلالة السنة. فتوصلوا الى هذه القرآن جعل القرآن في آآ خلاف يعني في كل ما يخالف ما يعتقد دون امرا متشابه لا يفهم معناه. ولا ينبغي لاحد ان يتعرض لمعنى. وهذه في الحقيقة جعلوها يعني سد - 01:10:20 لهم لرد كل ما يخالف ما يعتقدون او كلام رسوله عليه الصلاة والسلام وهم يشتركون في هذا لكن طريقة او باخرى. آآ لكنها في الجملة كلها تدور على رد القرآن وجعلها آآ وجعله من المتشابه - 01:10:50

اللطيف من مر معنـي في في هذا وعلى هذا النفق احد عوام المسلمين من اهل التوحيد رأى رجلا يستغـيث بالمقبورين. من دون لله ويستنجد بهم. فبـين له ان هذا هو هو الصراح. الذي ينـاقض - 01:11:10

التوحـيد الذي خلقـنا لاجله ووجـنـا لتحقـيقـه. وذكر له اية من القرآن ان الله لا يغـفر ان يـشـركـ به ويغـفرـ ما دون ذلك لمن يـشـاعـ. فقال له هذا الرجل آآ القرآن ليس لي ولا لا لي ولا لمـثالـكـ هذا للعلمـاءـ هـمـ الليـ آآ يـفـهمـونـ - 01:11:40 القرآن. اما اـناـ وانتـ ماـ يـجـوزـ لـنـاـ انـ نـفـهـمـ القرآنـ. فلاـ حـاظـ طـرـيـقـ الرـدـ يـعـنيـ ماـ يـصـادـمـ مـعـتـقـدـهـ يـعـنيـ لـوـ جـئـتـهـ فـيـمـاـ لـاـ يـصـادـمـ مـعـتـقـدـهـ نفسـ الشـخـصـ لـوـ جـئـتـهـ فـيـمـاـ لـاـ يـصـادـمـ مـعـتـقـدـهـ وـوـ - 01:12:10

مـثـلـاـ حـسـيـتـ اـبـنـهـ عـنـدـهـ عـلـىـ بـرـهـ بـوـالـدـيـهـ وـقـلـتـ لـهـ يـقـولـ اللـهـ يـرـدـ اـسـتـدـلـلـكـ؟ـ وـيـقـولـ مـثـلـيـ وـمـثـلـكـ ماـ يـفـهـمـ القرآنـ ماـ لـكـ عـنـدـمـاـ تـأـتـيـ بـمـاـ يـصـادـمـ مـعـتـقـدـهـ يـتـكـيـ عـلـىـ هـذـهـ وـيـرـدـ آآ القرآنـ الـكـرـيمـ - 01:12:30

الـرـجـلـ هـذـاـ كـانـ حـكـيمـ. سـكـتـ طـوـيـلـاـ إـلـىـ أـنـ جـاءـ التـبـنـ صـغـيرـةـ مـنـ بـنـاتـ هـذـاـ الرـجـلـ. ثـلـاثـ سـنـوـاتـ وـسـبـعـ سـنـوـاتـ جاءـتـ فـلـماـ وـصـلـتـ إـلـىـ الـمـكـانـ الـذـيـ التـفـتـ عـلـىـ الصـاحـبـيـنـ قـالـ اـبـوـ فـلـانـ؟ـ قـالـ نـعـمـ. قـالـ لـيـشـ ماـ تـزـوـجـ الـبـنـتـ هـذـيـ؟ـ قـالـ لـيـشـ؟ـ قـالـ لـيـشـ ماـ تـزـوـجـهـاـ؟ـ بـنـتـهـ هـيـ - 01:12:50

هيـ بـنـتـهـ قـالـ لـيـشـ ماـ تـزـوـجـهـاـ؟ـ قـالـ لـيـشـ؟ـ يـعـنيـ تـمـعـرـ وـغـضـبـ مـنـ هـذـاـ قـالـ اـيـشـ فـيـ؟ـ مـاـ فـيـ شـيـعـ. قـالـ اللـهـ يـقـولـ حـرـمـتـ عـلـيـكـ وـبـنـاتـكـ. قـالـ لـاـ لـاـ الـقـرـآنـ هـذـاـ آآ للـعـلـمـاءـ - 01:13:20

فـلـاحـظـ يـعـنيـ هـذـهـ طـرـيـقـ يـسـتـخـدـمـهـاـ كـلـ مـنـ لـاـ يـرـيدـ اوـ كـلـ مـنـ يـأـتـيـهـ شـيـءـ يـخـالـفـ ماـ هـوـ مـتـكـرـ عـنـدـهـ يـتـكـيـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ الـأـمـرـ. فـقـدـ تـكـونـ يـعـنيـ بـصـورـةـ يـعـنيـ مـصـغـرـةـ وـقـدـ تـكـونـ - 01:13:40

قـاعـدـةـ كـلـيـةـ مـثـلـ مـاـ عـلـيـهـ الـمـفـوـظـةـ فـيـ رـدـ تـوـصـفـ صـفـاتـ عـامـةـ بـحـجـةـ اـنـهـ غـيـرـ مـفـهـومـةـ الـمـعـنـىـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـتـقـلـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ اـلـىـ لـكـ الـوقـتـ الـاـنـ يـعـنيـ آآ آآ اـعـرـفـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـقـفـ آآ قـلـيلـ آآ لـمـوـضـوـعـ الـبـحـثـ الـذـيـ هـوـ فـيـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ. حـقـيـقـةـ - 01:14:00

اـنـ اـرـيدـ يـعـنيـ اـذـكـرـ لـلـاخـوـةـ اـنـ الـبـحـثـ اـنـ اـعـتـبـرـهـ ثـمـرـةـ لـلـدـرـاسـةـ يـعـنيـ ثـمـرـةـ لـلـدـرـاسـةـ دـرـاسـةـ الـقـوـاـعـدـ الـمـثـلـىـ وـاـنـ حـرـصـتـ عـلـيـهـ جـداـ وـرـغـبـتـ

اـنـ يـكـونـ مـنـ الـجـمـيلـ لـسـبـبـ اـنـاـ الـاـنـ نـدـرـسـ فـيـ الـقـوـاـعـدـ الـتـيـ نـفـهـمـ - 01:14:30

بـهـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ. فـاعـيـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ وـأـوـكـدـ رـغـبـتـيـ مـنـ جـمـيعـ الـلـاخـوـةـ اـنـ يـعـنيـ يـسـاـهـمـ حـتـىـ وـلـوـ مـعـ نـفـسـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ الـحـسـنـىـ عـلـىـ ضـوـءـ هـذـاـ التـأـصـيـلـ وـهـذـهـ الـقـوـاـعـدـ فـاـذـاـ مـاـ اـجـتـهـدـتـ الـاـنـ وـانتـ الـاـنـ تـسـتـحـضـرـ الـقـوـاـعـدـ رـبـماـ مـاـ تـنـشـطـ فـيـمـاـ بـعـدـ لـكـ الـاـنـ - 01:14:50

تـسـتـفـيدـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـكـانـ اـخـرـ موـعـدـ لـتـسـلـيـمـ الـبـحـثـ مـطـلـوبـ اـمـسـ وـكـثـيرـ مـنـ الـلـاخـوـةـ يـعـنيـ تـضـايـقـوـاـ جـداـ مـنـ هـذـاـ التـحـديـ وـقـالـوـاـ انـ الـوقـتـ ضـيـقـ وـالـبـحـثـ وـاسـعـ وـلـهـذـاـ كـثـيرـ مـنـهـمـ آآ لـمـ يـسـلـمـ وـالـبـعـضـ سـلـمـ وـهـوـ لـمـ يـنـتـهـيـ. وـمـنـ سـلـمـ وـبـحـثـهـ يـعـنيـ آآ مـكـتمـلـ - 01:15:20

اهـ اـنـ فـيـ جـوـانـبـ يـعـنيـ اـهـ كـانـ يـعـنيـ اـهـ اـسـتـيـفـائـهـ لـكـنـ العـجـلـةـ لـضـيـقـ الـوقـتـ جـعـلـ يـعـنيـ يـسـتـعـجـلـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ. وـالـمـقـصـودـ مـنـ بـحـثـ الـفـائـدـةـ لـلـجـمـيعـ وـكـانـ آآ مـنـ الـمـقـرـرـ اـنـ اـنـتـهـيـ مـنـ التـدـرـيـسـ فـيـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ الـقـادـمـ لـكـ مـدـدـنـاـ اـلـىـ يـوـمـ آآ - 01:15:50

الـثـلـاثـاءـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـلـهـذـاـ تـبـعـاـ لـتـمـدـيـدـ لـلـدـوـرـةـ رـأـيـتـ مـنـ الـمـصـلـحةـ وـاـيـضاـ لـطـلـبـ كـثـيرـ مـنـ الـلـاخـوـةـ آآ حـتـىـ اـنـ بـعـضـهـمـ ظـهـرـ عـلـىـ وـجـهـ الـغـضـبـ مـنـ مـنـ التـحـديـ وـقـالـ اـنـاـ الـاـنـ وـصـلـتـ اـلـىـ سـبـعـيـنـ كـيـفـ اـنـتـهـيـ - 01:16:20

وـهـذـاـ مـنـ حـرـصـ الـحـرـصـ عـلـىـ الـخـيـرـ فـحـتـىـ يـبـقـىـ تـوـاـصـلـ الـجـمـيعـ مـعـ الـبـحـثـ وـاـسـتـكـمـالـهـ وـاـتـمـامـهـ نـؤـجـلـ تـسـلـيـمـ الـبـحـثـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـاـحـدـ الـقـادـمـ بـعـدـ الـدـرـسـ مـبـاـشـرـةـ اـلـىـ يـوـمـ الـاـحـدـ وـعـنـدـكـمـ الـاـنـ فـرـصـةـ طـوـيـلـةـ - 01:16:40

وـالـخـمـيسـ وـالـجـمـعـةـ وـالـسـبـتـ وـاـيـضاـ بـقـيـةـ الـيـوـمـ يـوـمـ الـارـبـاعـاءـ. وـيـوـمـ الـاـحـدـ الـقـادـمـ بـعـدـ الـدـرـسـ هـوـ اـخـرـ موـعـدـ لـاـسـتـلـامـ الـبـحـثـ وـاـيـضاـ اـكـرـ

رجائي وطلبي من الاخوة ان يكون هناك يعني آآ تظافر - 01:17:00
او من اجل الفائدة للجميع. انا ارى الحقيقة ان وايضا اريد اعيد في بعض الاخوة قصرت بعض الجوانب عندهم لا ادري هل لم يفهموا ما طلبت او انهم فانا اعيد الالاشيء المطلوبة من باب التذكرة - 01:17:20

اولا الاسم الاسماء تأتي بها مرتبة على ضوء ما هنا. في الكتاب يعني على ضوء ترتيب الشيخ ابن عثيمين تأتي بها مرتبة. هذا يعني انا طلبيه منكم سابقا واكتد عليه. نفس الاسماء التي ذكر الشيخ على نفس - 01:17:40
الترتيب الذي ذكر تأتي بها مرتبة ثم كل اسم منها تذكر له دليلا. القسم الذي قال الشيخ انه اخذه من وان تذكر دليلا من القرآن. والقسم الذي قال الشيخ انه اخذه من السنة تذكر دليله من السنة ويكتفي دليلا واحدا - 01:18:00
هذا الامر. الامر الثاني تبين معنى هذا الاسم. تبين معنى هذا الاسم ما معناه؟ ما المعنى الذي يدل عليه هذا الاسم؟ والامر الثالث تبين الصفة التي دل عليها اللاثم هل هي لازمة؟ او متعدية؟ ونحن من معنا قاعدة نريد ان نطبقها في الاسماء كلها. هل - 01:18:20
التي دل عليها الاسم لازمة او او متعدية. امنع تصوير الاخ هذا اللي آآ هل هل الصفة التي دل عليها الاسم صفة لازمة او صفة متعدية؟
عندما تقول انا رأيت البعض يكتب لازمة وبعضها يقول متعدية ويكتفي اذا كانت لا بأس يعني يكتفي ان تقول لازمة اذا كانت متعدية - 01:18:50

ووضح هذا التعدد. يعني مثلا من اسمائه الغفور تقول هذا اسم متعدى فان الله عز وجل يغفر لعباده المؤمنين الرحيم آآ المحبي يحيي وهكذا فحتى يعني اطمئن انك فعلا متضح لك آآ يعني بان هذا - 01:19:30
من الصفة دلت على ان هذا الاسم دل على صفة او متعدية. وهذا امر. امر اخر ايضا طلبناه الاثار التعبدية التي يقتضيها هذا الاسم وهذه ايضا رأيتها غير واضحة عند - 01:20:00
من الاخوة فاوضح الان اذا امنت بان من اسماء الله التواب ما الاثار التعبدية اي ما العبادات التي تكون منك يقتضيها هذا الاسم يقتضيها ايمانك بان الله تواب. وما العبادات التي يقتضيها - 01:20:20

بان الله السميع ما العبادات التي يقتضيها ايمانك بان الله بصير. تتحدث عن ثلاث انواع ثلاثة يعني انواع من الاثار التعبدية التي يقتضيها ايمانك بهذا الاسم تأمل الاسم ماذا يقتضي ايمانك به؟ آآ من من عبوديات هي من موجبات الايمان - 01:20:40
بهذا الاسم مقتضيات ومقتضيات الايمان به. ايضا اريد مقدمة مختصرة تبين فيها ماذا فعلت في البحر؟ يعني بعض الاخوة قدموا فقط الاسماء. لكن ماذا فعلت؟ وما الطريقة التي سلكتها قصيرة يعني تتكلم فيها عن اهمية هذا الموضوع وعن طريقتك التي سلكتها فيه فعل عدد من الاخوة - 01:21:10

عدد من آآ منهم لم يفعله. البحوث التي استلمتها بالامس جئت بها معي وهي موجودة في المسجد مع احد الاخوة. آآ فمن آآ احب ان يستلم بحثه ليستكمله فله ذلك ومن رأى ان بحثه يعني بالصورة التي آآ - 01:21:40
يرتضيها وليس عنده زيادة فيه له ان يتركه ويبقى عندي البحث واخر موعد للتسلیم هو يوم الاحد القادم اعيد شيئا اه ربما اثقلت عليكم باعادته مقصود البحث ان التعاون على دراسة هذه القواعد حتى نستفيد - 01:22:00
ورغبتي من الجميع آآ ان ينشطوا في هذا الامر للفائدة ليس الا وسائل الله ان يتولاكم اجمعين بتوفيقه وان يسددا واياكم على ذا الهدى والحق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:20